

انعكاس مشاهدة الدراما التلفزيونية الكورية على بعض السلوكيات المؤثرة للقيم الاجتماعية للشباب

الباحثة شهد محمود هاني جاسم

جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الإذاعة والتلفزيون

Shahad9mahmood@gmail.com

أ.م.د. سينهات محمد عز الدين

جامعة بغداد / كلية الاعلام / قسم الإذاعة والتلفزيون

drseenhat@comc.uobaghdad.edu.iq

مستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على طبيعة المسلسلات الكورية التي يتعرض لها الشباب العراقي، والكشف عن مدى تأثير الدراما التلفزيونية الكورية على بعض السلوكيات المؤثرة للقيم الاجتماعية للشباب العراقي. وقد استخدمت الباحثتان منهج المسح باعتباره نموذجاً مناسباً لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرر الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت محدد. اذ جرى مسح العينة المستهدفة من شباب محافظة النجف الاشرف. يتمثل مجتمع البحث الحالي فئة الشباب التي تتراوح اعمارهم ما بين (١٥_٣٢) في مركز محافظة النجف الاشرف من الذكور والاناث، وقد تم اعتماده وفق احصائية معتمدة من مديرية احصاء النجف الاشرف، وقد بلغ العدد الكلي للفئة العمرية (١٥_٣٢) من الشباب (٢٦٩،٣٨٢) ذكورا واناث ونظرا لصعوبة تطبيق البحث على الشباب بأكملهم، فقد اختارت الباحثتان عينة من مجتمع البحث. اما عن عينة المجتمع: اعتمدت الباحثتان بناء على مشكلة البحث وطبيعة مجتمعه العينة العشوائية (القصدية)، لذا قسم الباحث مجتمع البحث والبالغ عدده الكلي (٢٦٩،٣٨٢) ذكور واناث. مقسمة على الفئات العمرية (١٥_٣٢). ومن اهم الاستنتاج التي توصل اليها الباحثتان هي ان: هناك انعكاسات وتأثيرات للدراما الكورية على المواقف والموضوعات للشباب اذ كان للتقليد والمحاكاة اي تقليد بعض الحركات والسلوكيات فضلاً عن تقليد الشخصيات الشجاعة كانت ذات طابع ايجابي لدى الشباب عينة الدراسة، وهناك انعكاسات وتأثيرات الدراما الكورية على المواقف والموضوعات

والحالات للشباب اذ كان موضوعات تعاطي المخدرات والانعزال والابتعاد عن الاخرين وممارسة الاقمار من التأثيرات ذات الطابع السلبي على الشباب عينة الدراسة فضلا عن ذلك كان الانعكاس والتأثير ايضا على التأثير بنمط الحياة كالملابس والمشى والتسريحات وكذلك نمط العلاقة بين الشباب والبنات وطرق التعامل مع الالباء والاصدقاء. اما التوصيات فقد توصي الباحثان على ان يجب تعزيز القيم الأخلاقية في استخدام وسائل التكنولوجيا، خاصةً فيما يتعلق بالمحتوى الإعلامي، ومن المهم اجراء دراسات مستقبلية لمتابعة التأثيرات طويلة الامد لمشاهدة الدراما الكورية على الاجيال القادمة لاسيما ونحن في عصر انتشار المنصات الالكترونية بشكل كبير حتى باتت ان تحل محل القنوات الفضائية.

الكلمات المفتاحية: الدراما التلفزيونية الكورية، السلوكيات المؤثرة.

The impact of watching Korean TV drama on some influential behaviors and social values of young people

Shahad Mahmood Hani jassem

Assist. Prof. Dr. Sinhat Mohammed Ezz El-Din

University of Baghdad / College of Mass Communication

department Radio and Television

Abstract:

The current research aims to identify the nature of Korean series that Iraqi youth are exposed to, and to reveal the extent of the impact of Korean television drama on some behaviors that influence the social values of Iraqi youth. The researchers used the survey method as an appropriate model for collecting data, analyzing, interpreting and determining the current status of a topic in a specific environment and time. The targeted sample of youth in Najaf Governorate was surveyed. The current research community represents the youth category whose ages range between (15-32) in the center of Najaf Governorate, males and females, and it was adopted according to statistics approved by the Najaf Statistics Directorate. The total number of youth in the age group (15-32) reached (382,269) males and females. Due to the difficulty

of applying the research to all youth, the researchers chose a sample from the research community. As for the community sample: The researchers relied on the research problem and the nature of its community on the random sample (intentional), so the researcher divided the research community, which totaled (382,269) males and females. Divided into age groups (15_32). One of the most important conclusions reached by our researchers is that: There are reflections and effects of Korean drama on the attitudes and topics of young people, as imitation and simulation, i.e. imitating some movements and behaviors, as well as imitating brave characters, had a positive character among the young people in the study sample. There are reflections and effects of Korean drama on the attitudes, topics and cases of young people, as the topics of drug use, isolation, distancing from others, and practicing gambling were negative effects on the young people in the study sample. In addition, the reflection and effect were also on the impact on lifestyle, such as clothing, walking, and hairstyles, as well as the relationship style between young men and women and ways of dealing with parents and friends. As for the recommendations, the two researchers recommend that ethical values should be promoted in the use of technology, especially with regard to media content. It is important to conduct future studies to follow up on the long-term effects of watching Korean drama on future generations, especially since we are in an era of the widespread spread of electronic platforms to the point that they have come to replace satellite channels.

Keywords: Korean TV Drama, Influential Behaviors.

مقدمة:

تمثل الدراما التلفزيونية بشكل عام ابرز ادوات التأثير في المجتمع اذ تمارس تأثيرها بشكل كبير وفعال على فئة الشباب كونهم الاكثر تأثراً وتقليداً للمظاهر والقيم التي تجسدها الدراما لواقع الحياة العامة فضلا عن مقومات جذب الانتباه التي تتمتع بها وما تضفيه الشاشة التلفزيونية من مقومات شد المتلقي الى الاحداث التي تمثل انعكاس للواقع المعاش ، وقد مثلت التطورات التكنولوجية والتقنية المتلاحقة العديد من مظاهر الابرار والتطور التي مثلت دعماً كبيراً للدراما التي شهدت تطورا ملحوظا وفيما له علاقة بعناصر التصوير والايخراج التي تدعم النص ليكون وحدة متماسكة من العمل الدرامي الفعال الذي يجسد قضايا الانسان ومشاكله بأساليب واشكال متنوعة .

وتعد الدراما الكورية احدى الفنون المعاصرة التي توظف جميع العناصر الفنية لتجسيد الواقع في ظل انتشار العديد من المشكلات الاجتماعية والتي اضحت تشكل تهديدا خطيرا لقيم المجتمع في ظل التحولات الكبيرة التي تشهدها المجتمعات اليوم وسرعة التغيير بين عناصر المجتمع، اذ شكلت الدراما الكورية احدى اهم الادوات المعاصرة التي لها دورها في عمليات التطبيع مع المجتمعات الدولية وفي التنشئة الاجتماعية الداخلية.

وبالرغم من اختلاف الثقافات ما بين مجتمعنا والمجتمع الكوري الا انه نجد نسبة كبيرة من الشباب اليوم يتوجه لمشاهدة هذا النوع من العمل الدرامي بل وانه يستغرق وقتا طويلا في المتابعة والمشاهدة الامر الذي ينعكس على مفاهيمه الاجتماعية وسلوكياته الشخصية في ظل موجة التدفق الكوري الذي تشهده دول العالم اليوم ومنها العراق اذ زاحمت الدراما الكورية في الفترة الاخيرة نظيرتها التركية فيما يتعلق بأقنطاع ساعات البث على شاشة التلفاز فضلا عن مراحل التسويق التي تشهدها تلك الدراما في دول المنطقة ، بدءاً من التمثيل والموسيقى والغناء وانتشار الاعمال الكورية على نطاق واسع واعتبارها منافسا شرسا في الساحة العربية بعد ان مارست انعكاساتها وتأثيراتها في تغيير العديد من القيم والممارسات لدى الشباب .

ولدراسة تلك الانعكاسات تم استخدام المنهج المسحي لدراسة جمهور مدينة النجف الاشراف كجزء من مجتمع البحث لصعوبة تطبيق البحث على الشباب بأكملهم كونه مجتمع كبير لا يمكن حصره لذا تم استخدام اداة الاستبانة وجرى مسح عينة من شباب محافظة النجف واتباع اجراءات المنهج المسحي لبلوغ اهداف البحث.

أولاً / مشكلة البحث:

تعد المشكلة اساس البحث العلمي، و وجود البحث العلمي مرتبط بوجود المشكلة، و تعرف مشكلة البحث على انها (عبارة عن حاجة تشبع او موقف او فكرة او مفهوم يحتاج الى توضيح ودراسة علمية او قضية بحاجة الى استقصاء وهذه المشكلة يجب ان تتسم بالتحديد الدقيق الواضح والقابلية للبحث والدراسة للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها واعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم. (حمدي، سطوطاح، ٢٠١٩، ٢٢).

وبناءً على ما تقدم فإن الباحثون قد لاحظت ان هناك توجهاً واقبالاً كبيرين من الشباب العراقي على الدراما التلفزيونية الكورية التي انتشرت بشكل واسع على مستوى العالم والوطن العربي وكان العراق من بين تلك البلدان. حيث تتلخص مشكلة الدراسة في انتشار ظاهرة اجتماعية، وهي الاقبال على مشاهدة الدراما التلفزيونية الكورية، اقبالاً لافتاً، وخاصة عند بعض الشرائح الاجتماعية، مما دفع الباحثان لدراسة اسباب تلك الظاهرة، وصياغتها في سؤال رئيس يُلخص مشكلة البحث وهو:

- ما مدى انعكاس مشاهدة الدراما التلفزيونية الكورية على القيم الاجتماعية للشباب العراقي؟
ويتفرع منه الاسئلة الآتية:

- ١- ما طبيعة مسلسلات الدراما الكورية التي يتعرض لها الشباب العراقي؟
- ٢- ما القيم الاجتماعية التي تغرسها الدراما الكورية في الشباب العراقي؟
- ٣- ما مدى تأثير مسلسلات الدراما الكورية على الشباب العراقي؟

ثانياً / فروض البحث:

يمكن ان نعرف الفرضية هي علاقة متوقعة بين متغيرين أو أكثر أو هي إجابة محتملة لسؤال البحث أو التنبؤ أو تخمين يصف علاقة متوقعة كما تعرف على انها جملة تقريرية تمثل توقع أو تنبؤ يصف علاقة بين متغيرين أو أكثر والعلاقة هنا تكون متوقعة تحتاج الى اختبار وذلك بعد جمع البيانات ثم تحليل البيانات ثم اختبار صحة الفرضية والفرضية المباشرة من مشكلة البحث اي ان مشكلة البحث تقودنا الى تساؤلات. (حمدي، سطوطاح، ٢٠١٩، ٢٩).

وتتمثل فرضيات البحث بالآتي:

- المشاهد والمواقف التي تعرضها الدراما الكورية عبر اساليب محددة للإقناع تقدم جملة من المعلومات والمعارف التي تزيد من اعتقادات الشباب بأن تلك المشاهد حقيقية وواقعية وغير خيالية لا سيما التي ترتبط بدوافعهم وضرورياتهم من المشاهدة وتنعكس على حياتهم وواقعهم الاجتماعي وقد تدعم استقرارهم وتجانسهم في المجتمع.

ثالثاً / أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث العلمي من أهمية الظاهرة التي يتم دراستها ،ومن قيمتها العلمية ،وما تحققه من نتائج للإفادة منها ،وحقائق يمكن الاستناد عليها ،وتتجلى أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المراد معالجته بحد ذاته الا وهو الدراما التلفزيونية الكورية وما له من انعكاسات على قيم المجتمعات فبعد ان حدث اقبالا كبيرا من قبل الشباب على مشاهدة تلك الدراما التي استهوتهم ، وبدا هوسهم بتقليد ومحاكاة مشاهد يتجسدها على ارض الواقع في كل انحاء العالم من حوله الى ظاهرة تستدعي الدراسة .وتحديدا فئة الشباب والمراهقين ،اذ تعد المرحلة العمرية التي يعيشونها مرحلة جدا حساسة مما يجعلهم الاكثر عرضة لاستقطاب الافكار والتقاليد وانماط الحياة والتي يمكن ان تخلق لهم ازدواجية في القيم بين المجتمع (قيم جديدة دخيلة).

وهذا ما يؤكد على ضرورة الملحة للبحث في هذا الامر واهمية دراسته التي يمكن ان تكون مرجعا للدراسات اللاحقة او تأخذ نتائجها بعين الاعتبار لتوظف لاحقا في خدمة المجتمع ، ولحل مشكلة موضوع الدراسة.

أ-الأهمية العلمية: تبرز الحاجة العلمية لدراسة تأثير الدراما التلفزيونية الكورية على القيم الاجتماعية للشباب العراقي من خلال الحاجة الى فهم مدى متابعة هذه الدراما ربما تحتويه من افكار ومضامين تؤثر على سلوك الشباب. فضلا عن ذلك تقدم للمكتبة الاعلامية دراسة جديدة حول هذا النوع من الموضوعات التي تمس المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليد ومدى انعكاسها وتأثيرها على شريحة مهمة في المجتمع الا وهي شريحة الشباب.

ب-الاهمية للمجتمع: تكمن الاهمية للمجتمع عن طريق توضيح مدى تأثير افراد الشباب العراقي سلوكيات وقيم وعادات ومظاهر المجتمع الكوري، وتوضيح أثر انعكاسها على مجتمعنا وبيان اثار تلك الدراما التي اصبحت جزءا من تقليد العادات وثقافات وسلوكيات مغايرة لعادات وقيم المجتمع الاصيل.

رابعاً / أهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق اهداف عدة هي:

- ١- التعرف على طبيعة المسلسلات الكورية التي يتعرض لها الشباب العراقي.
- ٢- الكشف عن مدى تأثير الدراما التلفزيونية الكورية على بعض السلوكيات المؤثرة للقيم الاجتماعية للشباب العراقي.

خامساً / مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث: تعتبر مرحلة تحديد البحث من الامور الرئيسية والمهمة التي قد تتحكم في نتائج المؤشرات المستنبطة من البحث ومدى دقة بياناته وكفايته بوصفها ركنا اساسيا من البحوث العلمية. ويعرف مجتمع البحث بأنه "هو المجتمع الذي يجري عليه البحث، كالأشخاص او الوثائق او المواد الفلمية ويسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة الوثيقة بين مشكلة البحث العلمي ومجتمع البحث. (ابراهيم، ٢٠١٧، ص ١٣١).

يتمثل مجتمع البحث الحالي فئة الشباب التي تتراوح اعمارهم ما بين (١٥_٣٢) في مركز محافظة النجف الاشرف من الذكور والاناث، وقد تم اعتماده وفق احصائية معتمدة من مديرية احصاء النجف الاشرف، وقد بلغ العدد الكلي للفئة العمرية (١٥_٣٢) من الشباب (٢٦٩، ٣٨٢) ذكوراً واناث ونظرا لصعوبة تطبيق البحث على الشباب بأكملهم، فقد اختارت الباحثتان عينة من مجتمع البحث .

٢- **عينة المجتمع:** وقد عرفها احسان محمد الحسن العينة بأنها "تدرس جزا صغيرا من مجتمع البحث بعد اختياره منتظما او عشوائيا). (الحسن، ١٩٨٦، ص ٢٧) من خلال تطبيق الدراسة على هذا الجزء من المجتمع ثم محاولة تعميم النتائج على المجتمع الاصلي الذي سحبت منه العينة.

اعتمدت الباحثتان بناءً على مشكلة البحث وطبيعة مجتمعه العينة العشوائية (القصدية)، لذا قسم الباحث مجتمع البحث والبالغ عدده الكلي (٢٦٩، ٣٨٢) ذكور واناث. مقسمة على الفئات العمرية (١٥_٣٢) وكما مبين في الجدول رقم (١)

جدول (١)

يبين عدد فئات مجتمع البحث

ت	فئات مجتمع البحث (١٥-٣٢)	عدد الشباب
١	الذكور	١٩٢،٣٣١
٢	الاناث	١٨٩،٩٣٨
	المجموع	٣٨٢،٢٦٩

قسمت الباحثان حجم العينة البالغ عددها (٣٨٤) على طبقات مجتمع البحث مع مراعاة النسبة والتناسب من حيث عدد الشباب في كل طبقة فبلغ عدد العينة للذكور (١٩٣) وعدد الاناث (١٩١) وفق المعادلة الآتية وكما مبين في الجدول رقم (٢)

جدول (٢)

يبين عدد مفردات العينة لكل طبقة

ت	طبقات مجتمع البحث	عدد العينة	عدد مفردات العينة لكل طبقة
١	الذكور	١٩٢،٣٣١	١٩٣
٢	الاناث	١٨٩،٩٣٨	١٩١
	المجموع	٣٨٢،٢٦٩	٣٨٤

قامت الباحثان قبل اعطاء الاستمارة لكل مبحوث بتوجيه سؤال شفهي حول متابعة الدراما الكورية وانعكاسها على القيم الاجتماعية للشباب، علماً أن الباحثان استبعدت بعض الاستمارات نتيجة عدم اكتمال الاجابة عنها، وقام بتعويض النقص عبر توزيع استمارات اضافية من الرقعة الجغرافية التي سجل بها استمارات تالفة.

سادسا / منهج البحث ونوعه:

وقد استخدم الباحثان منهج المسح باعتباره نموذجاً مناسباً لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرر الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت محدد. اذ جرى مسح العينة المستهدفة من شباب محافظة النجف الاشرف.

سابعا / مجالات البحث وحدوده:

أ- **المجال الزمني** : حدد المدة الزمنية (٢٠٢٤/٦/١) الى (٢٠٢٤/٩/١) مجالاً زمنياً من لحظة اعداد استمارة الاستبانة النهائية والمقياس وعرضها على الخبراء للتحقق من صلاحيتها ،ومن ثم استرجاعها وتوزيعها للجمهور المستهدف وعدها وفرزها وتحليل المعلومات والبيانات الخاصة بالاستمارة ومعالجتها احصائياً واستخراج النتائج.

ب- **المجال المكاني**: هو المكان الذي اخذ منه عينة الدراسة وهي العينة العشوائية على جمهور مركز محافظة النجف الاشرف .

ج- **المجال البشري**: تمثل المجال البشري للبحث شباب مركز محافظة النجف الاشرف الذين تم اختيارهم وفق مديرية احصاء النجف الاشرف .

ثامنا / ادوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث وجمع البيانات تم استخدام اداتين هما:

أ - **الاستبانة**: قامت الباحثتان باتباع خطوات عدة من اجل بناء استبانة البحث ومنها الاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية والاستبانات التي اعدت لدراسة موضوعات قريبة من موضوع البحث والاستفادة منها في بناء استبانة الدراسة. وقد عدت الباحثتان استمارة اولية بهدف معرفة المؤشرات الخاصة بمدى رؤية الدراما الكورية وتأثيرها على القيم الاجتماعية للشباب في محافظة النجف الاشرف، ومن ثم استخدمت نتائجها في صياغة الاستمارة النهائية ،اذ تم توزيع (٥٠) استمارة استطلاعية من مجتمع البحث ، اذ حققت هذه الاستمارة رؤية اولية لبناء الاستمارة النهائية.

حيث كان المحور الاول يضم الحقائق والديموغرافية (البيانات الشخصية) والمحور الثاني يضم محور التعرض للدراما الكورية ويضم المحور الثالث محور الدوافع والحاجات والاشباعات والفائدة المتحققة من متابعة الدراما الكورية وكان المحور الرابع يضم محور الانعكاسات الاجتماعية المترتبة على متابعة الدراما الكورية على فئة الشباب. ويضم المحور الخامس المقياس.

ب - **المقياس** : قام الباحث بتحديد ابرز الاسئلة وفروض البحث عن طريق صياغة التساؤلات والاهداف على وفق مشكلة البحث والنظرية الي يتناولها وهما نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية الغرس الثقافي اللتان تتناسب فروضهما مع فروض البحث ، و رعى البحث الاسس العلمية المنهجية في صياغة عبارات وفقرات كل فرض من فروض المقياس ، وقامت الباحثتان باختيار فقرات المقياس على وفق اهميتها ومدى مقدرتها على كشف ابرز المعلومات والبيانات ،

وذلك للوصول الى النتائج النهائية للبحث ويتكون المقياس من بعض فروض نظريتي الغرس الثقافي والاستخدامات والاشباعات ولكل فرض مجموعة من المواقف والعبارات الايجابية والسلبية والاختيار كان على وفق مقياس (اتفق ، محايد ، لا اتفق).

تاسعا / أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة:

تم تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V. 25 Statistical Package For Social Sciences وتم من خلاله تحليل البيانات باستخدام الاختبارات التالية:

١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات عبارات الاستبانة.

٢- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (التكرار والنسب المئوية والوزن النسبي المئوي) لمتغيرات الاستبيان.

٣- معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة وللتحقق من صحة الفروض.

٤- اختبار كاي^٢ للفروق بين إجابات عينة البحث.

٥- اختبار ت-test للتحقق من صحة الفروض.

٦- اختبار الأحادي التباين ANOVA للتحقق من صحة الفروض.

عاشر / تحديد المصطلحات:

١- **الدراما:** "فن مسرحي يؤدي على المسرح أو التلفزيون أو الاذاعة ، وهي مصطلح يطلق على المسرحيات والتمثيل بشكل عام، كما تعرف على أنها حدث أو ظرف مثير أو عاطفي أو غير متوقع، وتعرف أدبياً على أنها تركيب من الشعر أو النثر يهدف إلى تصوير الحياة أو الشخصية أو سرد القصة التي عادة ما تتطوي على الصراعات والعواطف من خلال الحدث والحوار المصمم عادة للأداء المسرحي". (مروان، ٢٠١٨، ص ٤٣)

٢- **الدراما التلفزيونية:** وتعرف الدراما التلفزيونية بأنها قصة ذات هيكل وبناء وخط درامي مؤلف خصيصاً للتلفزيون أو يُعدّها المعد عن قصة أو مسرحية مقروءة، وفي كلتا الحالتين لا بد أن تحكى الصورة التلفزيونية ما يقوله النص بحرفية وذكاء وبساطة ووضوح يجذب المشاهد. (الجمل، ١٩٩٧، ص ٢٣)

٣- **الدراما الكورية:** "دراما كورية أو كي-دراما (k-drama) هو نوع فني في اللغة الكورية، يشير إلى المسلسلات التلفزيونية القصيرة الموجهة إلى الجمهور الكوري، مع سمات وميزات مختلفة تميزها عن المسلسلات الأجنبية و soop opera، وتختصر غالباً تحت اسم كي دراما بمعنى الدراما الكورية. (ju,2018,33)

٤- **القيم الاجتماعية:** "مجموعة من الأحكام والمعايير والمبادئ والعادات والأعراف الاجتماعية والمعتقدات والمثل العليا التي تُوجه سلوكيات الأفراد وتضبط أفعالهم، حيث تُمثل المحك والخلفية المرجعية التي يستند إليها الأفراد عند المفاضلة بين بدائل السلوكيات الاجتماعية في شتى المواقف، كما أنها نتاج اجتماعي مكتسب ومتوارث بين الأجيال ويكون ثابتاً نسبياً، ويعد بمثابة دستور اجتماعي للأمة" (أحلام، ٢٠١٦، ص ٣٠)

٥- **الشباب:** "بأنها فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو يمر فيها الانسان بمراحل حيوية تتميز بالقابلية للنمو الذهني والنفسي والاجتماعي والبدني والعاطفي الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥_٣٢ سنة فما فوق" (احمد، ٢٠٠٣، ص ١٨).

عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

اجرت الباحثتان دراسة ميدانية طبقت على عينة مكونة من (٣٨٤) مفردة من كافة فئات الشباب في مركز محافظة النجف الاشرف، وبعد جمع البيانات التي حصلت عليها، حيث قامت الباحثتان بإعداد جميع الجداول الاحصائية بصورتها النهائية، وبعدها تم ادخال البيانات باستخدام برنامج (spss v.25) لإجراء المعالجات الاحصائية للبيانات وبشكل كمي ثم تحليلها واستخراج النتائج الخاصة بالبحث وكانت كالآتي:

١- **الحقائق والديموغرافيا (البيانات الشخصية):**

أولاً / الجنس للمبحوثين عينة الدراسة:

جدول (٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

النسبة	العدد	الجنس
٥٠%	١٩٢	ذكر
٥٠%	١٩٢	أنثى

النسبة	العدد	الجنس
١٠٠%	٣٨٤	المجموع

تبين من الجدول السابق لوصف عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس تساوى كل من عدد الذكور وعدد الإناث من عينة الدراسة (١٩٢) مفردة بنسبة (٥٠%) من إجمالي عينة الدراسة. ثانياً / الفئات العمرية للمبحوثين عينة الدراسة:

جدول (٤)

يوضح عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

الترتيب	النسبة	العدد	العمر
٣	١٨,٨	٧٢	من ١٥ - ١٨ سنة
١	٣٦,٢	١٣٩	من ١٩ - ٢٢ سنة
٢	٣٣,٣	١٢٨	من ٢٣ - ٢٨ سنة
٤	١١,٧	٤٥	من ٢٩ - ٣٢ سنة
	١٠٠%	٣٨٤	المجموع

ثالثاً / التحصيل الدراسي للمبحوثين عينة الدراسة:

جدول (٥)

يبين عينة الدراسة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

الترتيب	النسبة	العدد	التحصيل الدراسي
٧	٤,٢	١٦	يقرأ ويكتب
٥	٨,١	٣١	خريج ابتدائية
٤	١٣,٣	٥١	خريج متوسطة
١	٢٨,١	١٠٨	خريج اعدادية
٣	١٩	٧٣	خريج معهد (دبلوم)
٢	٢١,٦	٨٣	بكالوريوس

الترتيب	النسبة	العدد	التحصيل الدراسي
٦	٥,٧	٢٢	دراسات عليا
	%١٠٠	٣٨٤	المجموع

رابعا / الحالة الاجتماعية للمبحوثين عينة الدراسة:

جدول (٦)

يبين عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الترتيب	النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
١	٦٤,٦	٢٤٨	أعزب
٢	٢١,٤	٨٢	متزوج
٥	٣,٩	١٥	أرمل
٣	٥,٢	٢٠	مطلق
٤	٤,٩	١٩	منفصل
	%١٠٠	٣٨٤	المجموع

٢- نتائج انعكاس مشاهدة الدراما الكورية على القيم الاجتماعية للشباب:

المواقف والحالات والموضوعات التي تعرضها الدراما الكورية والانعكاسات ذات الطابع الايجابي على بعض السلوكيات المؤثرة على مشاهدة تلك الدراما.

جدول (٧)

يبين التكرارات وقيم المتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات التأثيرات والانعكاسات ذات الطابع الايجابي

المصدر: الباحثان من مخرجات (SPSS)

تبين من الجدول اعلاه لوصف إجابة عينة الدراسة على المواقف والحالات والموضوعات التي تعرضها الدراما الكورية كيف انعكست على بعض السلوكيات المؤثرة أدناه ممن يشاهدون تلك الدراما ذات الطابع الايجابي التالي:

الدلالة المعنوية	كأ	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	(سلوك) لا أستطيع أن أحدد		(سلوك) بقيت كما هي		(سلوك) تطورت نحو الأسوأ		(سلوك) تطورت نحو الأفضل		العبارات
					%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
> ., . . . ١	٥٨١,٣٩٦	٧٢,٢	٠,٨١	٣,٦	٣,٦	١٤	١٠,٢	٣٩	٨,١	٣١	٧٨,١	٣٠٠	التقليد والمحاكاة (تقليد بعض الحركات والسلوكيات، تقليد طريقة الكلام، تقليد الشخصيات الشجاعة).
> ., . . . ١	٤٤٦,٦٨٨	٧٠,٨	٠,٧٩	٣,٥	١,٣	٥	١٤,٦	٥٦	١٣,٣	٥١	٧٠,٨	٢٧٢	الاهتمام بالقيم الاجتماعية (العادات، التقاليد، القيم، الأفكار، الاعراف، الدين والمعتقدات) الايجابية.
> ., . . . ١	٤٧٢,٢٧١	٧٠,٦	٠,٨٥	٣,٥	٣,٦	١٤	١٢,٨	٤٩	١٠,٩	٤٢	٧٢,٧	٢٧٩	الحراك الاجتماعي (التفسير الاجتماعي) (الانتقال من الريف الى المدينة والعكس تكييف الفرد مع مجتمعه الحراك المكاني والمهني والاقتصادي).
> ., . . . ١	٤٠٨,٦٨٨	٦٩,٦	٠,٨٨	٣,٥	٤,٧	١٨	١٢,٢	٤٧	١٣,٨	٥٣	٦٩,٣	٢٦٦	العلاقات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي) مع الآخرين (الاهل، الاصدقاء، زملاء العمل او الدراسة) و(التواصل، صلة الارحام، التنشئة الاجتماعية، المساعدة، التأقلم الاجتماعي، القبول الاجتماعي

													كتقبل ثقافات الثقافات الأخرى)
>٠,٠٠١	٤٩٠,٢٧١	٧١,٤	٠,٧٩	٣,٦	٢,٣	٩	١٢	٤٦	١٢,٢	٤٧	٧٣,٤	٢٨٢	تغيير أنماط الحياة (الاكل، المشرب، الملابس، الشكل والمظهر، السيارات، السفر)
>٠,٠٠١	٣٩٢,٣٧٥	٦٩,٦	٠,٨٤	٣,٥	٢,٩	١١	١٣,٨	٥٣	١٥,٤	٥٩	٦٨	٢٦١	المشاركة الاجتماعية (تخصيص وقت للأخرين، العمل بروح الفريق، حالة الارتباط بالوطن)
>٠,٠٠١	٥٣٨,٤٧٩	٧١,٨	٠,٨	٣,٦	٣,٤	١٣	٩,٩	٣٨	١٠,٧	٤١	٧٦	٢٩٢	التعاون الاجتماعي (مساعدة كبار السن، العطف على الصغير تقديم المعونة للناس المحتاجة) التعاون في العمل
>٠,٠٠١	٢٤٩,١٢٥	٧٠,٨	٠,٦٨	٣,٥	المجموع								

- **التقليد والمحاكاة (تقليد بعض الحركات والسلوكيات، تقليد طريقة الكلام، تقليد الشخصيات الشجاعة):** جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي مئوي (٧٢,٢٠%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل (٣٠٠) مفردة بنسبة (٧٨,١%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسوء) بعدد (٣١) مفردة بنسبة (٨,١%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (٣٩) مفردة بنسبة (١٠,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٣,٦%) من إجمالي عينة الدراسة.
- **الاهتمام بالقيم الاجتماعية (العادات والتقاليد، القيم، الأفكار، الاعراف، الدين والمعتقدات) الايجابية:** جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي مئوي (٧٠,٨%)، وكان عدد من أجاب

(سلوك) تطورت نحو الافضل) (٢٧٢) مفردة بنسبة (٧٠,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٥١) مفردة بنسبة (١٣,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (٥٦) مفردة بنسبة (١٤,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٥) مفردة بنسبة (١,٣%) من إجمالي عينة الدراسة.

- **الحراك الاجتماعي (التفسير الاجتماعي) (الانتقال من الريف الى المدينة والعكس تكييف الفرد مع مجتمعه الحراك المكاني والمهني والاقتصادي):** جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي مئوي (٧٠,٦%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٢٧٩) مفردة بنسبة (٧٢,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٤٢) مفردة بنسبة (١٠,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (٤٩) مفردة بنسبة (١٢,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٣,٦%) من إجمالي عينة الدراسة.
- **العلاقات الاجتماعية (التفاعل الاجتماعي) مع الآخرين (الاهل، الاصدقاء، زملاء العمل او الدراسة) و(التواصل، صلة الارحام، التنشئة الاجتماعية، المساعدة، التأقلم الاجتماعي، القبول الاجتماعي كتقبل ثقافات الثقافات الاخرى):** جاءت العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي مئوي (٦٩,٦%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٢٦٦) مفردة بنسبة (٦٩,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٥٣) مفردة بنسبة (١٣,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (٤٧) مفردة بنسبة (١٢,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (١٨) مفردة بنسبة (٤,٧%) من إجمالي عينة الدراسة.
- **تغيير أنماط الحياة (الاكل، المشرب، الملابس، الشكل والمظهر، السيارات، السفر):** جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي مئوي (٧١,٤%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٢٨٢) مفردة بنسبة (٧٣,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٤٧) مفردة بنسبة (١٢,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (٤٦) مفردة بنسبة (١٢%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من

أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٩) مفردة بنسبة (٢,٣%) من إجمالي عينة الدراسة.

• **المشاركة الاجتماعية (تخصيص وقت للآخرين، العمل بروح الفريق، حالة الارتباط بالوطن):** جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي مئوي (٦٩,٦%)، وكان عدد من أجاب ((سلوك) تطورت نحو الأفضل) (٢٦١) مفردة بنسبة (٦٨%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما ((سلوك) تطورت نحو الأسوأ) بعدد (٥٩) مفردة بنسبة (١٥,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم ((سلوك) بقيت كما هي) بعدد (٥٣) مفردة بنسبة (١٣,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (١١) مفردة بنسبة (٢,٩%) من إجمالي عينة الدراسة.

• **التعاون الاجتماعي (مساعدة كبار السن، العطف على الصغير تقديم المعونة للناس المحتاجة) التعاون في العمل:** جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي مئوي (٧١,٨%)، وكان عدد من أجاب ((سلوك) تطورت نحو الأفضل) (٢٩٢) مفردة بنسبة (٧٦%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما ((سلوك) تطورت نحو الأسوأ) بعدد (٤١) مفردة بنسبة (١٠,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم ((سلوك) بقيت كما هي) بعدد (٣٨) مفردة بنسبة (٩,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (١٣) مفردة بنسبة (٣,٤%) من إجمالي عينة الدراسة.

• **إجمالي التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع الايجابي:** بلغ الوزن النسبي المئوي (٧٠,٨%)، مما يشير لموافقة العينة على التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع الايجابي، وكانت قيمة كا^٢ (٢٤٩,١٢٥) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة.

وكانت قيم كا^٢ لجميع عبارات التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع الايجابي دالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة لجميع عبارات التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع الايجابي.

المواقف والحالات والموضوعات التي تعرضها الدراما الكورية والانعكاسات ذات الطابع السلبي على بعض السلوكيات المؤثرة على مشاهدة تلك الدراما.

جدول (٨)

يبين التكرارات وقيم المتوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات التأثيرات

والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع السلبي

المصدر: الباحثان من مخرجات (SPSS)

تبين من الجدول اعلاه لوصف إجابة عينة الدراسة تبين من الجدول السابق لوصف إجابة عينة الدراسة على المواقف والحالات والموضوعات التي تعرضها الدراما الكورية وانعكاسها على بعض السلوكيات المؤثرة على من يشاهدون تلك الدراما ذات الطابع السلبي التالي:

- تقليد المناسبات والاحتفالات الدخيلة على المجتمع (عيد الحب، عيد الهالوين، عيد المثليين، وغيرها): جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي مؤوي (٤٨,٦%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل (١١٩) مفردة بنسبة (٣١%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٥٩) مفردة بنسبة (١٥,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (٧٥) مفردة بنسبة (١٩,٥%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (١٣١) مفردة بنسبة (٣٤,١%) من إجمالي عينة الدراسة.
- تعاطي المخدرات: جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي مؤوي (٥٠,٢%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل (٧٧) مفردة بنسبة (٢٠,١%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٨٣) مفردة بنسبة (٢١,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٨٤) مفردة بنسبة (٤٧,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٤٠) مفردة بنسبة (١٠,٤%) من إجمالي عينة الدراسة.
- التفكك الاسري والاجتماعي (ضعف العلاقات الاجتماعية، الابتعاد عن القيم السامية، انعكاسات البطالة والفقر وعدم توفر سبل العيش الكريم): جاءت في الترتيب السابع بوزن نسبي مؤوي (٤٨,٤%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل (٩٦) مفردة

الدلالة المعنوية	ك٢	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	(سلوك) لا أستطيع أن أحدد		(سلوك) بقيت كما هي		(سلوك) تطورت نحو الأسوأ		(سلوك) تطورت نحو الأفضل		العبارات
					%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
>٠,٠٠١	٣٧,١٢٥	٤٨,٦	١,٢٥	٢,٤	٣٤,١	١٣١	١٩,٥	٧٥	١٥,٤	٥٩	٣١	١١٩	تقليد المناسبات والاحتفالات الدخيلة على المجتمع (عيد الحب، عيد الهالوين، عيد المثليين، وغيرها)
>٠,٠٠١	١١٨,٨٥٤	٥٠,٢	٠,٩٣	٢,٥	١٠,٤	٤٠	٤٧,٩	١٨٤	٢١,٦	٨٣	٢٠,١	٧٧	تعاطي المخدرات
>٠,٠٠١	١٧,٥٨٣	٤٨,٤	١,١٢	٢,٤	٢٥,٥	٩٨	٣٢,٣	١٢٤	١٧,٢	٦٦	٢٥	٩٦	التفكك الاسري والاجتماعي (ضعف العلاقات الاجتماعية، الابتعاد عن القيم السامية، انعكاسات البطالة والفقر وعدم توفر سبل العيش الكريم)
>٠,٠٠١	١٢٢,٣٩٦	٤٨,٢	٠,٩٤	٢,٤	١٣,٨	٥٣	٤٩,٢	١٨٩	١٨,٨	٧٢	١٨,٢	٧٠	التعامل بالعنف
>٠,٠٠١	١٧,٧٩٢	٤٨	١,٠٧	٢,٤	٢٣,٧	٩١	٣٤,١	١٣١	٢٠,٦	٧٩	٢١,٦	٨٣	التفكير بالانتحار
>٠,٠٠١	٥٢,١٤٦	٤٩,٤	٠,٩٩	٢,٥	١٦,٤	٦٣	٤٠,٤	١٥٥	٢٣,٤	٩٠	١٩,٨	٧٦	ممارسة القمار
>٠,٠٠٥	١٣,٠٢١	٤٧,٨	١,٠٧	٢,٤	٢٤,٥	٩٤	٣٢,٦	١٢٥	٢٢,٧	٨٧	٢٠,٣	٧٨	الانحراف
>٠,٠٠١	٥٠,٠٦٢	٤٩,٢	٠,٩٨	٢,٥	١٦,٧	٦٤	٣٩,٨	١٥٣	٢٤,٥	٩٤	١٩	٧٣	التخخين المفرط
>٠,٠٠١	٤٩,٠٢١	٤٧,٦	١,٠٣	٢,٤	٢١,١	٨١	٤٠,٤	١٥٥	١٨,٢	٧٠	٢٠,٣	٧٨	تعاطي الكحول

٠,٠٠١>	٣٩,٦٤٦	٤٨,٢	١	٢,٤	١٩,٥	٧٥	٣٨,٥	١٤٨	٢٣,٤	٩٠	١٨,٥	٧١	التأثر ببعض القيم السلبية التي تعرضها الدراما (السرقية، الكذب، التكبير، الغش، النفاق، الخيانة، عدم الوفاء، القسوة، الجفاء، الخداع)
٠,٠٠١>	٦٢,١٢٥	٤٩	١,٠٤	٢,٥	١٨	٦٩	٤١,٩	١٦١	١٦,٩	٦٥	٢٣,٢	٨٩	الانحراف الجنسي
٠,٠٠١>	٨٦,٣١٣	٥٠	٠,٩٧	٢,٥	١٣,٣	٥١	٤٤,٨	١٧٢	٢٠,٦	٧٩	٢١,٤	٨٢	الانسحاب الاجتماعي (الانزغال والابتعاد عن الآخرين، تجنب التفاعل الاجتماعي، عدم الاهتمام بالبيئة المحيطة، المشاهدة دون المشاركة، الامتناع عن المبادرة في الكلام والحديث)
٠,٠٠١>	٥٨,٦٠٤	٤٧	١,٠٣	٢,٤	٢١,٦	٨٣	٤١,٧	١٦٠	١٦,٩	٦٥	١٩,٨	٧٦	الشعور بالاغتراب الاجتماعي (قصور الدعم المعنوي،

											من الآخرين، الابتعاد عن المجتمع الذي ينتمي له الفرد، الانقطاع عن التواصل مع الآخرين)
	٥٢٧,٧٢	٤٨,٦	٠,٨٨	٢,٤	إجمالي التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع السلبي						

بنسبة (٢٥%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٦٦) مفردة بنسبة (١٧,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٢٤) مفردة بنسبة (٣٢,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٩٨) مفردة بنسبة (٢٥,٥%) من إجمالي عينة الدراسة.

- **التعامل بالعنف:** جاءت العبارة في الترتيب الثامن بوزن نسبي مثوي (٤٨,٢%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٧٠) مفردة بنسبة (١٨,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٧٢) مفردة بنسبة (١٨,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٨٩) مفردة بنسبة (٤٩,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٥٣) مفردة بنسبة (١٣,٨%) من إجمالي عينة الدراسة.

- **التفكير بالانتحار:** جاءت في الترتيب التاسع بوزن نسبي مثوي (٤٨%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٨٣) مفردة بنسبة (٢١,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٧٩) مفردة بنسبة (٢٠,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٣١) مفردة بنسبة (٣٤,١%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٩١) مفردة بنسبة (٢٣,٧%) من إجمالي عينة الدراسة.

- **ممارسة القمار:** جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي مثوي (٤٩,٤%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٧٦) مفردة بنسبة (١٩,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٩٠) مفردة بنسبة (٢٣,٤%) من إجمالي

عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٥٥) مفردة بنسبة (٤٠,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٦٣) مفردة بنسبة (١٦,٤%) من إجمالي عينة الدراسة.

• **الانحراف:** جاءت في الترتيب العاشر بوزن نسبي مؤوي (٤٧,٨%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٧٨) مفردة بنسبة (٢٠,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٨٧) مفردة بنسبة (٢٢,٧%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٢٥) مفردة بنسبة (٣٢,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٩٤) مفردة بنسبة (٢٤,٥%) من إجمالي عينة الدراسة.

• **التدخين المفرط:** جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي مؤوي (٤٩,٢%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٧٣) مفردة بنسبة (١٩%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٩٤) مفردة بنسبة (٢٤,٥%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٥٣) مفردة بنسبة (٣٩,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٦٤) مفردة بنسبة (١٦,٧%) من إجمالي عينة الدراسة.

• **عاطي الكحول:** جاءت في الترتيب الحادى عشر بوزن نسبي مؤوي (٤٧,٦%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٧٨) مفردة بنسبة (٢٠,٣%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٧٠) مفردة بنسبة (١٨,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٥٥) مفردة بنسبة (٤٠,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٨١) مفردة بنسبة (٢١,١%) من إجمالي عينة الدراسة.

• **التأثر ببعض القيم السلبية التي تعرضها الدراما (السرقه، الكذب، التكبر، الغش، النفاق، الخيانة، عدم الوفاء، القسوة، الجفاء، الخداع):** جاءت في الترتيب الثامن بوزن نسبي مؤوي (٤٨,٢%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٧١) مفردة بنسبة (١٨,٥%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسواء) بعدد (٩٠) مفردة بنسبة (٢٣,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٤٨) مفردة

- بنسبة (٣٨,٥%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٧٥) مفردة بنسبة (١٩,٥%) من إجمالي عينة الدراسة.
- **الانحراف الجنسي:** جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي مؤوي (٤٩%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٨٩) مفردة بنسبة (٢٣,٢%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسوء) بعدد (٦٥) مفردة بنسبة (١٦,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٦١) مفردة بنسبة (٤١,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٦٩) مفردة بنسبة (١٨%) من إجمالي عينة الدراسة.
- **الانسحاب الاجتماعي (الانعزال والابتعاد عن الاخرين، تجنب التفاعل الاجتماعي، عدم الاهتمام بالبيئة المحيطة، المشاهدة دون المشاركة، الامتناع عن المبادرة في الكلام والحديث):** جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي مؤوي (٥٠%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٨٢) مفردة بنسبة (٢١,٤%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسوء) بعدد (٧٩) مفردة بنسبة (٢٠,٦%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٧٢) مفردة بنسبة (٤٤,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٥١) مفردة بنسبة (١٣,٣%) من إجمالي عينة الدراسة.
- **الشعور بالاعترا ب الاجتماعي (قصور الدعم المعنوي، من الاخرين، الابتعاد عن المجتمع الذي ينتمي له الفرد، الانقطاع عن مع الاخرين):** جاءت في الترتيب الثاني عشر بوزن نسبي مؤوي (٤٧%)، وكان عدد من أجاب (سلوك) تطورت نحو الافضل) (٧٦) مفردة بنسبة (١٩,٨%) من إجمالي عينة الدراسة، بينما (سلوك) تطورت نحو الأسوء) بعدد (٦٥) مفردة بنسبة (١٦,٩%) من إجمالي عينة الدراسة، ثم (سلوك) بقيت كما هي) بعدد (١٦٠) مفردة بنسبة (٤٤%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً عدد من أجاب ((سلوك) لا أستطيع أن أحدد) بعدد (٨٣) مفردة بنسبة (٢١,٦%) من إجمالي عينة الدراسة.
- **إجمالي التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع السلبي:** بلغ الوزن النسبي المؤوي (٤٨,٦%)، مما يشير لرفض العينة التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع السلبي، وكانت قيمة كاي^٢ (٥٢٧,٧٢) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير لوجود

فروق بين إجابات عينة الدراسة.

وكانت قيم كا^٢ لجميع عبارات التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع السلبي دالة معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين إجابات عينة الدراسة لجميع عبارات التأثيرات والانعكاسات الاجتماعية ذات الطابع السلبي.

النتائج:

١. اتضح من نتائج طبيعة الموضوعات والقصص التي تثير الاهتمام في الدراما الكورية (قصص الحب والعاطفة) وهي النسبة الأكبر، يليها تساوى كل من أجاب (قصص الأكشن والاثارة) و(قصص تدور حول أحداث حقيقية (واقعية))، يتبعها (القصص التي تدور أحداثها حول أبطال خارقين)، ثم (قصص الغموض والاشباح)، ويليها (قصص الخروج عن المألوف)، ثم (قصص عن السرقات والعصابات)، وصولاً إلى فئة (قصص الجريمة والتجسس).
٢. تبين من خلال إجابات عينة الدراسة لأبرز الرغبات والحاجات التي توفرها متابعة الدراما الكورية أن (الحاجة إلى الاستقلال (الاعتماد على النفس، الاستغلال العاطفي اتخاذ القرارات المناسبة)) هي النسبة الأكبر، يليها من أجاب (الرغبة في تحقيق الذات (التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة للمعرفة))، ثم (الحاجة إلى الأمن (الشعور بالأمن والبقاء))، يليها (الرغبة في الانتماء (الفرق الرياضية، العلمية الفنية الرفاق))، ثم (الحاجة إلى الحب والقبول (التقبل الاجتماعي))، وصولاً إلى فئة (الحاجة إلى الاشباع الجنسي (التربية الجنسية، التخلص من التوتر والقلق)).

الاستنتاجات:

١. هناك انعكاسات وتأثيرات للدراما الكورية على المواقف والموضوعات للشباب إذ كان للتقليد والمحاكاة أي تقليد بعض الحركات والسلوكيات فضلاً عن تقليد الشخصيات الشجاعة كانت ذات طابع ايجابي لدى الشباب عينة الدراسة.
٢. هناك انعكاسات وتأثيرات الدراما الكورية على المواقف والموضوعات والحالات للشباب إذ كان موضوعات تعاطي المخدرات والانعزال والابتعاد عن الآخرين وممارسة الاقمار من التأثيرات ذات الطابع السلبي على الشباب عينة الدراسة فضلاً عن ذلك كان الانعكاس والتأثير أيضاً على التأثير بنمط الحياة كالملابس والمشى والتسريحات وكذلك نمط العلاقة بين الشباب والبنات وطرق التعامل مع الاباء والاصدقاء.

٣. هناك بعض القيم الايجابية والسلبية تأثر بها الشباب عند مشاهدته للدراما الكورية فكانت القيم الاجتماعية الايجابية (تشجع احترام الوقت، وقيمة الصدق، والتعاون، والتطوع بين الشباب) من أبرز القيم التي اكد عليها و اشار لها المبحوثين اما القيم الاجتماعية السلبية فكانت (تشجيع الاختلاط بين الجنسين، والترويج للزنا، واللباس غير المحتشم، والتفكك الاسري، والخيانة الزوجية، وتشجيع العلاقات المحرمة) من ابرز القيم التي اشار اليها المبحوثون والتي تم الترويج لها عن طريق الدراما الكورية.

العلاقات الارتباطية:

نستنتج من نتائج البحث فيما يخص العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الديموغرافية والفرضيات الرئيسية للبحث ، على ان : القائل "تقدم الدراما الكورية نظاما ثقافيا متماسكا من الرسائل والمضامين الموحدة والصور الرمزية تعبر عن الاتجاه السائد في المجتمعات الغربية قد تتعكس سلبيا او ايجابيا على سلوكيات الشباب في المجتمع الذي ينتمون له او القريبة لسلوكياتهم او الظاهرة عليهم .تبين نتائج البحث المرتبطة بالكشف عن المتغيرات الديموغرافية ، اثبتت الدراسة ان (تقدم الدراما الكورية نظاما ثقافيا متماسكا من الرسائل والمضامين الموحدة والصور الرمزية تعبر عن الاتجاه السائد في المجتمعات الغربية قد تتعكس سلبيا او ايجابيا على سلوكيات الشباب في المجتمع الذي ينتمون له او القريبة لسلوكياتهم او الظاهرة عليهم).

التوصيات:

يوصي الباحث بعد اتمامه للدراسة بالآتي:

١. تسليط الضوء على المسلسلات الكورية حيث ينبغي أن تكون هناك دراسات أكاديمية تسلط الضوء على المسلسلات الكورية، مع التركيز على تأثيرها على الجمهور العربي.
٢. من المهم أن تلعب المؤسسات التعليمية دورًا في توجيه الشباب لتمييز المحتوى الضار من النافع.
٣. يجب تعزيز القيم الأخلاقية في استخدام وسائل التكنولوجيا، خاصةً فيما يتعلق بالمحتوى الإعلامي.
٤. من المهم اجراء دراسات مستقبلية لمتابعة التأثيرات طويلة الامد لمشاهدة الدراما الكورية على الاجيال القادمة لاسيما ونحن في عصر انتشار المنصات الالكترونية بشكل كبير حتى باتت ان تحل محل القنوات الفضائية.

مصادر:

١. احسان محمد الحسن (١٩٨٦). الاسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي. بيروت. الطبعة الثانية. طباعة ونشر دار الطليعة.
٢. أحلام أوغيدني (٢٠١٦). القيم الاجتماعية المحلية وتأثيرها على الالتزام التنظيمي: دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بمدينة عزابة ولاية سكيكدة، رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة محمد خيضر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعي. بسكرة.
٣. احمد، عبد الله فرغلي. (٢٠٠٣). القاهرة. منظومة المراكز التربوية.
٤. اسماعيل ابراهيم. (٢٠١٧). مناهج البحوث الاعلامية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع
٥. دكتور محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح (٢٠١٩) مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة اعداد البحوث. ط١. دار الحامد للنشر والتوزيع.
٦. سمير الجمل. (١٩٩٧). فن الأدب التلفزيوني. القاهرة: دار الهدى.
٧. محمد مروان. (٢٠١٨). ماهي الدراما، موقع (موضوع)، ٤/٢٠١٨.
8. Ju, H. Ju, H. (2014). Transformations of the Korean media industry by the Korean Wave: The perspective of Glocalization. In Kuwahara, The Korean Wave: Korean popular culture in global context. New York, NY: Palgrave Macmillan.